

لماذا لم يخلص الشيطان ان كان الايمان

هو شرط الخلاص ؟ يعقوب 2: 19

Holy_bible_1

الشبهة

اذا كان الايمان هو شرط الخلاص كما قال يوحنا 3: 16 واعمال 16: 31 و رومية 4: 5

ولكن يعقوب يقول في 2: 19 " والشياطين يؤمنون ويقشعرون " فاذا كان الشياطين تؤمن لدرجة

القشعريرة فلماذا لم يخلصوا ؟

الرد

اولا معني كلمة ايمان

G4102

πίστις

pistis

pis'–tis

From [3982](#) *persuasion*, that is, *credence*, moral *conviction* (of *religious* truth, or the truthfulness of God or a religious teacher), especially **reliance** upon Christ for salvation; abstractly *constancy* in such profession; by extension the system of religious (Gospel) *truth* itself: – assurance, belief, believe, faith, fidelity.

فتاتي بمعني اقتناع فقط وايضا معتقد وثقة واعتماد علي الله وايمان وتصديق

فايمان الشياطين هو ايمان ميت ايمان خوف ايمان لا يخلص فالذي يعبد الشيطان هو يؤمن بالشيطان ولكن ايمانه لا يخلصه والذي يعبد الله من خلال صنم هو يؤمن بالله ولكن ايمانه لا يخلصه والمهرطقين المتكبرين والمخالفين للكنيسة هم يؤمنون بالله ولكن ايمانهم مرفوض

رسالة بولس الرسول الثانية الى تيموثاوس 3: 8

وكما قاوم ينيس ويمبريس موسى كذلك هؤلاء ايضا يقاومون الحق. اناس فاسدة اذهانهم ومن جهة

الايمان مرفوضون

اما الايمان المسيحي هو الايمان الصحيح

رسالة بولس الرسول الى تيطس 1: 13

هذه الشهادة صادقة. فلهذا السبب وبخهم بصرامة لكي يكونوا اصحاء في الايمان

وقد اعطانا معلمنا بولس الرسول تعريف الايمان المسيحي وليس اي ايمان

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 11: 1

وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ النَّقَّةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى.

والايمان الصحيح هو الذي يدعو الي التوبة

سفر اعمال الرسل 20: 21

شاهدا لليهود واليونانيين بالتوبة الى الله والايان الذي برنا يسوع المسيح

وهو الايمان الذي ينال به الانسان القداسة

سفر اعمال الرسل 26: 18

لتفتح عيونهم كي يرجعوا من ظلمات الى نور ومن سلطان الشيطان الى الله حتى ينالوا بالايمان بي

غفران الخطايا ونصييا مع المقدسين

الحقيقة الايمان الذي يتكلم عنه الكتاب المقدس وهو الايمان العامل بالمحبة

رسالة بولس الرسول الي أهل غلاطية 5: 6

لانه في المسيح يسوع لا الختان ينفع شيئاً ولا الغرلة بل الايمان العامل بالمحبة

وهو ايمان الجهاد الحسن

رسالة بولس الرسول الاولى الى تيموثاوس 6: 12

جاهد جهاد الايمان الحسن وامسك بالحياة الابدية التي اليها دعيت ايضا واعترفت الاعتراف الحسن امام

شهود كثيرين

اي هو الايمان الذي يعمل اعمال الصلاح

رسالة بولس الرسول الثانية الي تسالونيكي 1: 11

الامر الذي لاجله نصلي ايضا كل حين من جهتكم ان يؤهلكم الهنا للدعوة ويكمل كل مسرة الصلاح وعمل

الايمان بقوة

وهو المصحوب بثمار الروح القدس

رسالة بولس الرسول الاولى الى تيموثاوس 6: 11

واما انت يا انسان الله فاهرب من هذا واتبع البر والتقوى والايمان والمحبة والصبر والوداعة

وهو الايمان المصاحب بالمحبة والقداسة

رسالة بولس الرسول الاولى الي تيموثاوس 2: 15

ولكنها ستخلص بولادة الاولاد ان ثبتن في الايمان والمحبة والقداسة مع التعقل

وليس ايمان الخوف والقشعريرة فايما ن الخوف والقشعريره هو ايمان نظري ايمان معرفة ولكن ليس ايمان

يخلص

وهو الايمان المصاحب بضمير ظاهر

رسالة بولس الرسول الاولي الي تيموثاوس 3: 9

ولهم سر الايمان بضمير ظاهر

ويكون ايمان بلا رياء

رسالة بولس الرسول الثانية الي تيموثاوس 1: 5

اذ اتذكر الايمان العديم الرياء الذي فيك الذي سكن اولاً في جدتك لونييس وامك افنيكي ولكني موقن انه

فيك ايضاً

وهو الايمان الذي يحي

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 1: 17

لأن فيه مُعلنٌ برُّ اللهِ بِإِيْمَانٍ، لِإِيْمَانٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيْمَانِ يَحْيَا.»

وهو الايمان الذي هو يحيا به الانسان بكلمة الله

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 10: 17

إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَبْرِ، وَالْخَبْرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.

وهو الايمان الذي يطهر

سفر اعمال الرسل 9: 15

ولم يميز بيننا وبينهم بشيء اذ طهر بالايمان قلوبهم

ويكون مصحوب باعمال الطهارة

رسالة بولس الرسول الاولى الى تيموثاوس 4: 12

لا يستهن احد بحدائتك بل كن قدوة للمؤمنين في الكلام في التصرف في المحبة في الروح في الايمان في

الطهارة

والايمان الذي يشدد الامؤمنين

سفر أعمال الرسل 5: 16

فكانت الكنائس تتشدد في الايمان وتزداد في العدد كل يوم

وهو ايمان حلول المسيح في القلب وليس ايمان معرفة فقط

رسالة بولس الرسول الي أهل افسس 3: 17

ليحل المسيح بالايمان في قلوبكم

كل هذا لا ينطبق علي الشيطان فالشيطان يؤمن ايمان معرفة الله ولكنه لاينطبق عليه اي صفة من

صفات الايمان الصحيح

وقد شرح معلمنا يعقوب هذا تفصيلا

رسالة يعقوب 2

رسالة يعقوب 2

2: 14 ما المنفعة يا اخوتي ان قال احد ان له ايمانا و لكن ليس له اعمال هل يقدر الايمان ان يخلصه

2: 15 ان كان اخ و اخت عريانين و معتازين للقوت اليومي

2: 16 فقال لهما احدكم امضيا بسلام استدفنا و اشبعا و لكن لم تعطوهما حاجات الجسد فما المنفعة

2: 17 هكذا الايمان ايضا ان لم يكن له اعمال ميت في ذاته

2: 18 لكن يقول قائل انت لك ايمان و انا لي اعمال ارني ايمانك بدون اعمالك و انا اريك باعمالي

ايماني

2: 19 انت تؤمن ان الله واحد حسنا تفعل و الشياطين يؤمنون و يقشعرون

هنا معلمنا يعقوب ليوضح ان الايمان بدون اعمال ميت يضرب مثال وبرهان حي وهو هل الشيطان يعرف

الله الاجابه بالطبع نعم وهل الشيطان يؤمن بالله وقدرته بالفعل يؤمن لدرجت الخوف والقشعريرة ولكن هذل

هذا ايمان مستقيم يخلص بالطبع الاجابة لا فالشياطين يعرفون أن الله موجود ومتأكدون، ولكنهم كل

أعمالهم شر. لذلك هم لا يعاينون الله، فلا يعاين الله سوى أنقياء القلب. فإيماننا الحي ينقى القلب وإيمانهم الميت يجعلهم مذنبين إذ هم بلا أعمال صالحة.

إذا الشبهة بدون معني لان الشياطين لاتمارس اي شرط من شروط الايمان الصحيح واهمها الاعمال المصاحب للايمان ولهذا ايمان الشياطين ليس ايمان يخلص مثلهم مثل المهترقين ومثل عباد الاحجار الذين يعبدون الله ويظنوا ان الاحجار شفعاء

2: 20 و لكن هل تريد ان تعلم ايها الانسان الباطل ان الايمان بدون اعمال ميت

2: 21 الم يتبرر ابراهيم ابونا بالاعمال اذ قدم اسحاق ابنه على المذبح

2: 22 فترى ان الايمان عمل مع اعماله و بالاعمال اكمل الايمان

2: 23 و تم الكتاب القائل فامن ابراهيم بالله فحسب له برا و دعي خليل الله

2: 24 ترون اذا انه بالاعمال يتبرر الانسان لا بالايمان وحده

ولهذا ايمان الشياطين بدون فائدة لهم اما الايمان الذي ينطبق عليه شروط الايمان المستقيم فتعطي فوائد

كثيرة

إنجيل متى 8: 13

ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «أَذْهَبْ، وَكَمَا آمَنْتَ لِيَكُنْ لَكَ». فَبَرًّا غَلَامُهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

نجيل مرقس 11: 24

لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَ مَا تُصَلُّونَ، فَأَمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ، فَيَكُونَ لَكُمْ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 4 : 3

لَأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «فَأَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحُسِبَ لَهُ بَرًّا.»

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 3 : 17

لِيَجِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ،

إنجيل مرقس 16 : 16

مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ.

إنجيل يوحنا 11 : 25

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا،

إنجيل يوحنا 11 : 40

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتِ تَرَيْنِ مَجْدَ اللَّهِ؟.»

إنجيل يوحنا 20: 31

وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ

تطهير القلب

سفر أعمال الرسل 15: 9

وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِشَيْءٍ، إِذْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ

والمغفرة ايضا

سفر أعمال الرسل 26: 18

لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، حَتَّى يَنَالُوا بِالْإِيمَانِ
بِي عُفْرَانَ الْخَطَايَا وَنَصِيبًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ.

وفوائد للاخرين

يفيض للاخرين

إنجيل يوحنا 7: 38

مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ.»

وحياة الشركه

سفر أعمال الرسل 2: 44

وَجَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا.

سفر أعمال الرسل 4: 32

وَكَانَ لِجُمْهُورِ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ، بَلْ

كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا

فالايمن انواع ولكن الايمان الصحيح له شروط ومن يمتلكه ينال بركاته اما الايمان الغير صحيح الذي لا

ينطبق عليه شروط الايمان كما وضح الكتاب المقدس فهو ايمان غير صحيح ولا يخلص

والمجد لله دائما